الأمم المتحدة: العراق يتجاوز عتبة الدول ذات التنمية البشرية العالية للمرة الأولى

نخيل نيوز – متابعة

أعلنت الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، أن العراق تجاوز عتبة الدول ذات التنمية البشرية العالية للمرة الأولى.

وذكر بيان لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي،أن "الحكومة العراقية، ممثلةً بوزارة التخطيط، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اطلقت التقرير الوطني للتنمية البشرية لعام 2025".

وأوضح ،أن "التقرير يحمل عنوان (المواطنة وصياغة عقد اجتماعي جديد)، ويمثل نقطة تحول مهمة في مسار التنمية في العراق، من سنوات الأزمات إلى مرحلة التقدم المستدام"، مبينا انه "وللمرة الأولى، تجاوز العراق عتبة الدول ذات التنمية البشرية العالية، حيث بلغ دليل التنمية البشرية 0.712 لعام 2024، متخطياً المتوسط العربي ومعبّراً عن صمود البلاد وتعافيها".

وأشار الى أن "التقرير يستند إلى بيانات وتحليلات واسعة واستطلاعات رأي شملت جميع المحافظات، عاكسةً تطلعات العراقيين نحو العدالة والمساواة"، موضحة ان "من أبرز نتائجه هو ارتفاع متوسط العمر المتوقع إلى 74 عاماً، وانخفاض عدد المدارس الطينية إلى 119 فقط، وتراجع معدل الفقر من 20.5% عام 2018 إلى 17.5% عام 2024، إلى جانب انخفاض الإنفاق الأسري على الغذاء إلى 31.7%، ما يعكس تحسناً في مستوى المعيشة".

وأكد، أن "التقدم لا يزال متفاوتاً بين المحافظات وبين النساء والرجال، حيث بلغ مؤشر التنمية للمرأة 0.882 مقارنةً بالرجل ومعدل عدم المساواة 0.409، مما يبرز ضرورة تمكين المرأة كأولوية اقتصادية واجتماعية".

من جهته، قال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق تيتون ميترا - حسب البيان - ان "التقدم حقيقي لكنه غير مكتمل بعد، وان هذا التقرير لا يقتصر على وضع العراق الحالي، بل يتناول ايضاً الخيارات المستقبلية، كما وان التنمية البشرية تعني الكرامة والإنصاف والمواطنة، وإن توفر عقد اجتماعي جديد قائم على المساءلة وتكافؤ الفرص، كما يعكس التقرير بشدة، يمكن أن يفتح آفاق العراق الحقيقية".

وأشار البيان إلى أن "نحو ثلثي العراقيين يدعمون عقداً اجتماعياً جديداً يوازن بين الحقوق والواجبات ويعزز الثقة بين المواطن والدولة، ويدعو إلى الاستثمار في التعليم، وتمكين الشباب والنساء، وتوسيع المشاركة المدنية".